# معلم الكبار واعداده فى ضوء المتطلبات المجتمعية والسياق العالمى

## - بحث ميداني -

**د/ رحاب أحمد إبراهيم أحمد**

مدرس بقسم التعليم العالى والتعليم المستمر -كلية الدراسات العليا للتربية

جامعة القاهرة

**ملخص البحث**

هدف البحث إلى تعرف واقع معلم الكبار بفصول محو الأمية وإعداده فى ضوء المتطلبات المجتمعية والسياق العالمى، وذلك من خلال تحديد الاحتياجات التعليمية الأساسية للمتعلم الكبير وأهم الكفايات اللازمة لإعداد معلم الكبار فى ضوء متغيرات ومتطلبات السياق العالمى، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى، والاستبيان كأداة لجمع البيانات، وطبق البحث الميداني علي عينة قوامها (١٠٠) مفردة من المعلمين التابعين للهيئة العامة لتعليم الكبار، وأشارت النتائج إلى ضعف الإمكانات المتاحة للدارسين، وأن المعلمين مازالوا تحت التدريب التابع للهيئة العامة لتعليم الكبار ليتمكنوا من القيام بالكفايات وتطبيقها مع الدارسين، لكون الكفايات تحتاج إلى مهارت متقدمة من المعلم والمتعلم.

**بعض الكلمات المفتاحية للبحث:**

-السياق العالمى

-الكفايات

-المتطلبات المجتمعية



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

**Research Summary**

The aim of the research is to identify the reality of the adult teacher in literacy classes and its preparation in the light of by Community requirements and the global context identifying the basic educational needs of the adult learner and the most important competencies necessary to prepare the adult teacher in light of the variables and requirements of the global context. The researcher used the Descriptive method, the questionnaire as a data collection tool, the Field research was applied to a sample of (100) teachers from the General Authority for Adult Education, The results Weakness of the available resources for indicated: learners, And teachers are still under the training of the General Authority for Adult Education to be able to carry out competencies and apply its with learners, because the competencies need advanced skills of the teacher and learner.

**Some search keywords:**

-Global Context
-Competencies
-Community requirements



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من هنا كانت البداية:

أصبح الحديث عن التقدم هو الحديث عن تحول المجتمعات المتقدمة إلى مجتمعات ذات الاقتصاد المؤسس على المعرفة، والاجتهادات كثيرة ومتعددة ومتنوعة وكلها تتراكم لتقدم فيضاً هائلاً من الآراء والأفكار والرؤى ينبغى التوقف أمامها لدراستها وفهمها والتعامل الذكى معها، إلا انها جميعاً تؤدى إلى الاعتراف بأن ما نشهده عالمياً ينطبق عليه ما أطلق عليها البعض "ثورة المعرفة" والتى ترتبت وارتبطت بثورات سبقتها فى العلم وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وحين الحديث عن هذه الثورات المستمرة والمتسارعة إنما يكون الهدف واضح هو الحديث عن التعليم والتعلم(١).

فعالم اليوم يتميز بالتغير السريع، حيث جاءت الثورة العلمية والتكنولوجية وثورة الاتصالات بما لم يكن معروفًا أو متوقعًا من هذه المتغيرات والتى جعلت من العالم، كما هو مشهور قرية صغيرة، فالعالم ملئ بالكثير من الحقائق والاراء، والتى مازال من الصعب علينا فهم أجزاء منها. الانه يفرض تغيرات ليس لها مثيل، واصبحت المعلومات فورية والهوية متصلة، تتيح الفرصة للخبرات الآنية والمباشرة التى تتسم بكونها حيوية بحيث تتجاوز الواقع، أنه عالم ملئ بالكثير من الحقائق والاراء، والتى مازال من العسير علينا فهم أجزاء منها(٢).

كما فرضت المتغيرات العالمية والمحلية رؤية جديدة على التعلم تتفق مع الثورة المعلوماتية ولهذا يعتبر تطوير التعليم فى كثير من الدول أمناً قومياً، وعاملاً هاماً من عوامل التطوير والتقدم، وأصبح السباق العالمى سباقًا تعليميًا



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بالدرجة الأولى يسعى المسؤولون إلى تطويره كمًا ونوعًا بحيث يلبى احتياجات التنمية المستدامة ومتطلباتها.

ونظراً للآثار السلبية التى تتركها عدم معرفة القراءة والكتابة لدى البعض في هذا الزمن زاد اهتمام العالم بإتاحتهما فى العقود الأخيرة، فطالبت المؤتمرات الدولية والإقليمية والوطنية المتخصص منذ سبعينيات القرن الحالى- مثل تقرير "تعلم لتكون"- لضرورة تحرر الانسان من الأمية والاهتمام بتعليم الكبار بشكل مستمر(٣).وهذا يؤدى بنا إلى الحاجة لمعلم متحمس للكبار ويتمتع بمهارات عديدة تساعد الكبير على التعلم والمناقشة والتفكير والحوار بطرق واساليب تتناسب مع السياق المحلى والعالمى المتغير وقادرا على دفعهم لعدم ترك التعليم وضرورة الاستمرار فيه(٤).

ويشهدها التعليم بصفة عامة وتعليم الكبار بصفة خاصة أدى إلى ضرورة إعادة النظر فى مفهوم المعلم وطبيعته والأدوار التى يجب أن يقوم بيها نظراً لزيادة الاعتماد على تكنولوجيا التعليم والاتصال وظهور طرق وأساليب التعلم الفردى والتعلم الموجه ذاتياً وانتقلت بهذا مسؤلية التعليم من المعلم إلى المتعلم، وبهذا يصبح المعلم بمثابة مرشد، أو ميسر، أو منسق لعملية التعليم والتعلم لذا وبالتالي كان من الضرورى الأهتمام بإعداد المعلم ومعلم الكبار على وجه التحديد من هذه المرحلة من تطور البشرية(٥).

وفى ظل ما سبق يظل التعليم هو الثورة الاجتماعية الصامتة المستمرة، القادرة على تغيير واقع الأفراد إلى الأفضل وواقع المجتمع المعاصر إلى حيث ينبغى أن يقف فى مجال الثورة العلمية والتكنولوجية، فثورة الاتصالات والمعلومات بكل ما تحمله معها من متغيرات تتطلب التوقف للتأمل والبحث، لتحديد ما يمكن الاستفادة منه أو نتجنبه فى عالم تتزايد أو تتنوع فيه المخاطر، وتتراكم فيه المعارف الجديدة والمتجددة. لذا فلابد من التوقف أمام



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المؤسسات التربوية والتعليمية والبحثية لتعليم الأفراد وخاصة الكبار وتدريبهم والتجديد فى كافة المجالات(٦).

**أبحاث ودراسات ذات صلة.**

تعددت الأبحاث والدراسات التي تتناول هذا المجال الحيوى والأساسى، وفى ضوء هذا يمكن أختيار بعض هذه الأبحاث التي تتلاقى مع أهداف هذا البحث، في ألقاء الضوء على أعداد معلم الكبار عالمياً وأثناء الخدمة تحديداً حيث تؤكد على الكفايات الأساسية الضرورية التي تتناسب مع ما يحتاجه معلم الكبار ويرتبط باحتياجات المتعلم الكبير.

ومن هذه الأبحاث التي تربط بين المهارات الأساسية وتأهيل المعلمين عالميًا أثناء الخدمة والتأكيد على الكفايات العالمية فى جميع المجالات بما يتناسب مع المواد الدراسية المقدمة للمتعلمين، والربط بين الخبرات العالمية للمعلمين والمتعلمين والمناهج التى يتعلموها للوصول إلى العالمية.وطبق البحث على عينة قوامها(١٠) من المعلمين العاملين فى الخدمة فى جنوب شرق أسيا، ومن أهم النتائج التى توصل إليها البحث ضرورة تأكيد المعلم على بعض المهارات للمتعلمين منها حل المشكلات ومعالجة مشكلات العدالة والتفكير الناقد والقدرة على اتخاذ القرارات، وتقبل الاخر ليس محليا فقط ولكن عالميًا أيضاًا، لأن العولمة جعلت النظام البيئى والاجتماعى أكثر تغيراً، وأكد البحث أن المعلمين فى مرحلة الإعداد وقبل الخدمة يمتلكون كفايات عالمية وبرامج تعليمية فى مجالات متعددة، ولكن هناك غياب لديهم عن كيفية استخدام هذه الكفايات والبرامج داخل الفصول الدراسية أثناء الخدمة.كما توصل البحث إلى أن إعداد المعلمين إعداداً عالمياً يجعلهم قادرين على الاستجابات للاحتياجات الأكاديمية والاجتماعية المتنوعة والمتزايدة للمتعلمين، وأن الإعداد الجيد للمعلمين من المعارف والمهارات يؤدى إلى الحصول على



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مواطن مشارك فى المجتمع العالمى، وتوصل البحث إلى ضرورة أن تحتوى المناهج على قضايا ووجهات نظر متعددة، والتواصل بين القضايا المحلية والعالمية (٧).

**وفى هذا السياق يتناول بحث أخر تطوير كفايات معلمى الكبار فى ضوء المتطلبات المهنية للقرن الحادى والعشرين** حيث أنتهى البحث إلى ضعف مشاركة المعلم فى خطط برامج تعليم الكبار وذلك بسبب إحساس معلمى الكبار بتهميشهم عند وضع هذه الخطط والبرامج، إلى جانب ضعف استخدام أجهزة التكنولوجيا الحديثة فى الأداء التدريسى للكبار وذلك لعدم قدرة بعض معلمى الكبار على استخدام الحاسب الآلى أو لعدم وجود تسهيلات وإمكانيات لاستخدامها فى التدريس(٨).

**وتحفل صفحات المواقع المهتمة الكبار على الشبكة الدولية بالعديد من الأبحاث المرتبطة بهذا المجال إلا أن البحث حول معلم الكبار بمصر لم يحظ بهتمام كبير .**

**-مشكلة البحث:**

تتأثر المجتمعات المحلية بما يحيطها من سياق عالمى يفرض عليها خصائص جديدة تتمثل فى ضرورة إعادة تنمية الموارد البشرية بما يتناسب مع هذا السياق، وبخاصة الدول المتطلعة للتقدم ولها إرث تراكم عبر السنوات التى مازالت تعانى من (عدم قدرة الكبار على القراءة والكتابة) مما يعوقهم عن التعامل مع المتغيرات السريعة وبالتالي يجعلهم دائماً في حال من السعي المستمر لمواجهة التحديات المعرفية السريعة ولتلبية متطلبات العصر، ومحاولة لسد الفجوة بينها وبين الدول المتقدمة.

ومن هنا يصبح معلم الكبار بحاجة إلى إعداده إعداداً مختلفاً عما سبق لأن المتعلم أصبح مختلفاً وبحاجة إلى معلم يوفر له معرفة جديدة متصلة



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بالأوضاع الحياتية والمجتمعية الحديثة وبأستخدام أساليب وطرق تواكب السياق العالمى .

لذا ترتكز مشكلة البحث فى محاولة لتقدم واقع **معلم الكبار بفصول محو الأمية وأعداده فى ضوء المتطلبات المجتمعية والسياق العالمى**

**-أسئلة البحث:**

١- ما الاحتياجات التعليمية الأساسية للمتعلم الكبير الذى لا يتقن مهارات القراءة والكتابة فى المجتمع المعاصر؟

٢-مامتطلبات إعداد معلم الكبار في ضوء متغيرات ومتطلبات السياق العالمى ؟

٣-ما واقع معلم الكبار فى فصول محو الأمية بمصر؟

٤-ما أهم الكفايات الازمة لإعداد معلم الكبار؟

**-أهمية البحث:**

يستمد البحث أهميه في ضوء ما يلى :

١-التأكيد على ضرورة التعلم المستمر مدى الحياه لأنه يرتبط بالمتغيرات الاجتماعية والتكنولوجية والاحتياجات المهنية للإنسان، وهذا يتطلب أن يظل الفرد متعلماً ويسعى للتجديد.

٢-ضرورة رفع مستوى إعداد معلمى الكبار وتطوير مهاراتهم التعليمية وزيادة قدراتهم على الإبداع والتطوير.

٣-البحث الميدانى يتوصل لمؤشرات واقعية قد تساعد المسؤلين على اتخاذ بعض القرارات التى تسعى الى تطوير معلم الكبار.

٤-ضرورة مواكبة السياق العالمى ومعرفة المستحدثات وامداده بالكفايات الأساسية التي تتناسب مع الواقع المتغير وتحديد ما يتناسب مع المتطلبات المجتمعية بهدف تقليل الفجوة بين ماهو محلى وما هو عالمى.



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

## أهداف البحث:

-تحديد متطلبات إعداد معلم الكبار فى السياق العالمى .

-رصد الاحتياجات التعليمية الأساسية للمتعلم الكبير الذى لا يتقن مهارات القراءة والكتابة فى المجتمع المعاصر

-تعرف واقع معلم الكبار فى فصول محو الامية بمصر.

-أهم الكفايات الازمة لإعداد معلم الكبار.

## -مصطلحات للبحث:

**١ -معلم الكبار:**

الشخص الذى لديه بعض المسئولية لمساعدة الكبار فى تعليمهم، إلا أن هذا التعريف يمكن أن يتسع ليشمل كل من يشترك فى هذه العملية من باحثين وإخصائيي تطوير البرامج وتكنولوجيا التعليم والمرشدين الزراعيين والصحيين، ويشير هذا إلى المتخصصين الذين تلقوا تدريباً على ممارسة هذه المهمة باعتبارها مهنتهم الرئيسية أو من يمارسها بشكل تطوعى(٩).

ويقصد به فى هذا البحث المعلمين الذين يقومون بتعليم الكبار القرائية فى فصول محو الأمية لأكسابهم المهارات الاساسة التى تساعدهم على التأهيل لمستويات التعلم المستمر والتعلم مدى الحياه.

**٢ -السياق العالمى:**

ما يتعرض له العالم من متغيرات جديدة ومعقدة ومتناقضة، تجعل الأفراد فى ضرورة لإكساب المعارف والمهارات وتنمية الكفايات لتطبيق هذه المعارف فى الظروف الملائمة وتنمية الكفايات واستخدامها للتعلم. ولا يكون الاهتمام فى كيف تكتسب هذه المهارات ونُنمى الكفايات فحسب، ولكن لابد من النظر فى كيف نجعل هذا مستخدم وملموس ومطبق بصورة فعالة فى المجتمع وبين أفراده.



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

**الأحتياجات التعليمية الاساسية للمتعلم الكبير فى المجتمع المعاصر:**

إذا كان العالم فى حالة من التغيرات السريعة والقوية والمتلاحقة، فهذا يجعل الحاجة إلى تغير نوعية وكفاءة ومتطلبات واحتياجات التعلم للإفراد فى المجتمعات تخوض فى كل مكان تحولات عميقة، وهذا يستدعى أشكالاً جديدة من التعلم ليحصل المجتمع على كفايات جديدة، وهذا يعنى لزوم تخطى تعليم القراءة والكتابة والحساب، إلى التركيز على بيئات التعلم، وعلى نهج جديد من التعليم والتعلم. ولأن العالم متغير ويتعرض لاختراعات وتقنيات جديدة تؤدى بدورها توجيه أنماط الحياة إلى تبصيرات وأولويات تجعل المجتمع مختلفاً.

فهدف التعليم أصبح أكثر اتساعاً ليشمل تعلم الإنسان وبناء الأفراد والمجتمعات بطرق وأساليب قادرة على التفكير الحر الذى يجعل المتعلمين قادرين على الإنتاجية الاقتصادية والإبداع الثقافى والعدالة الاجتماعية ودعم حقوق الإنسان(١٠).هذا بالإضافة إلى استخدام منجزات العصر. التكنولوجية وغيرها.

لذا تضاعفت أهمية التعليم والتعلم فى العصر الحاضر الذى يشهد ثورة علمية وتكنولوجية وتطور سريع يحدث فى كافة مجالات الحياة، وهذا أصبح يؤثر على الفرد فى عالم العمل والمهارات اللازمة له، ويؤثر بالتالى على احتياجات التعلم وعملياته وأساليبه، بحيث أصبح من المتوقع أن يغير الفرد مهنته أو يجدد معلوماته ومهاراته المهنية عددة مرات فى حياته، وهذا لايمكن أن يتوفر فى أى دولة إلا إذا تمتع أبناؤها بخبرات ومهارات متميزة تنافس الخبرات والمهارات التى يتمتع بها أبناء الدول الأخرى، مما يتطلب النهوض بتعليم الكبار والتعلم مدى الحياة ويكون التعلم والتدريب أمراً ضرورياً لتلبية الاحتياجات الجديدة والمتجددة(١١).



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فالحق فى التعليم يعتبر من الحقوق الأساسية التى تكفلها جميع المعاهدات الدولية والإقليمية، وهذا الحق يكمن وراء تمكين وتقوية الحقوق الأخرى، فبغير التعليم الكافى والمناسب لا يستطيع الإنسان أن يعرف الحقوق الأخرى التى تمكنه من التعايش والتجديد(١٢).

وتسعى منظمة اليونسكو منذ نشأتها فى عام ١٩٤٥م كما هو معروف إلى الإسهام فى بناء السلام والقضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة وإقامة الحوار بين الثقافات، ويمثل التعلم أحد المجالات الرئيسية التى تنشط فيها المنطقة لبلوغ هذه الأهداف، واليونيسكو ملتزمة بترويج رؤية شاملة وإنسانية للتعلم الجيد فى شتى أنحاء العالم، وبالمبدأ أن للتعلم دوراً أساسياً فى التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية، كُلف اليونسكو بتنفيذ هدف التنمية المستدامة المتمثل فى " ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياه للجميع"(١٣).

فالإنسان هو الثروة الحقة لبلاده، وهو مناط التقدم فالاهتمام باستمرارية تعليم الإنسان وتثقيفه بات أمراً مسلماً به ولا جدال فيه، وذلك كل بلاد العالم المتقدم منها والذى يسعى إلى التقدم وعلى كل الأصعدة: الدولية والوطنية والرسمية والأهلية والجمعية والفردية. وهذا جعل العاملون بالمجال التربوي يتداولون مصطلحات عدة، قد تنم بمعانيها عن التطور التاريخى لمفهوم "التعلم المستمر" واستمرارية التعلم البشرى، ومن ذلك مثلاً التعلم مدى الحياة، والتعلم المستمر، والتربية مدى الحياة، والتربية المستمرة، والتربية الدائمة، وتعليم الكبار، والتعلم غير الرسمى، والتربية المجتمعية، إلى غير ذلك من مصطلحات تنتشر فى المجال التربوى لتأكد على ضرورة وجود فرص للكبار للإثراء المعرفى والمهارى، أو للتزويد بمعارف جديدة وتشكيل مهارات



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

إضافية، تيسر لهم التكيف مع المتغيرات المعاصرة فى حياتهم العامة والخاصة بما يدعم حراكهم الاجتماعى ويعزز مسيرة ارتقائهم، وبالتالى مسيرة التنمية فى المجتمع(١٤).

فالمتعلم الكبير يمتلك القدرة على بناء مهاراته وتحديد احتياجاته ويحدث ذلك من خلال الدورات التدريبية والتعليمية، على أن تكون ذات جودة عالية، وتقدم التخصصات المتنوعة، مع توفر فرص اختبارات مرنة للدراسة والتعلم، وقد أصبح من المشهود الآن أن إستراتيجية التعلم الإلكترونى تعتمد على أربعة تحديات أساسية هى التخصص، والمرونة، والإدماج، والإنتاج (١٥).

وإذا كان المتعلم الكبير فى حاجة إلى التجديد المستمر والتعلم مدى الحياة فهناك بعض الكفايات التى لابد من تدعيمها فى بعض مجالات تعليم الكبار وهى مرحلة تعلم القرائية وهذا ما يفرضه السياق العالمى . فتحسين معارفهم الأساسية واتجاهاتهم ومهاراتهم وتطبيقها لتلبية احتياجاتهم ولتمكينهم من مواصلة تعليمهم مدى الحياة، من خلال عملية موجهة ذاتياً لتحسين نوعية حياتهم والارتقاء بها(١٦).

وبطبيعة العصر الحالى الذى يتميز بالسرعة والتغير المستمر أصبحت الكفايات أمراً ضروريا للفرد، والتى تتمثل فى المعلومات والمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات والتى تؤهل المتعلم الكبير لمواصلة التعليم الذاتى والاندماج فى المجتمع الذى ينتمون إليه ليتمكنوا من ممارسة مختلف ادوارهم الحياتية. فى اطار التنمية الاجتماعية التى تهتم بالعنصر البشرى بمكوناته المتعددة، القيمية والنفسية والحضارية ويتجسد هذا الاهتمام فى اعداد الفرد من حيث تعليمه ،وتدريبه، واكسابه الخبرات المختلفة، فضلا على تحديد المستهدف من



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

القيم المجتعية الجديدة، حتى يكون عنصرا مشجعا لبرامج التنمية متجدد مهعا لا معارضا(١٧).

وهذا يقود إلى القول بأن التعلم المستمر مدى الحياة الذى ينطلق من فلسفة واضحة وهى "حق كل شخص وفى كل مرحلة من مراحل حياته، أن يتمتع بفرص التعلم مدى الحياة لاكتساب المهارات والكفايات التى يحتاجها لتلبية تطلعاته والإسهام فى المجتمع" هو الصيغة المطلوبة او الحق الذى ينبغي السعي بجدية لتوفيرة للجميع كباراً وصغاراً ذكوراً واناثاً في الريف والحضر على امتداد العمر.

وعلى ذلك تتضمن الكفايات مجموعة من المعارف والمهارات اللازمة لمواصلة التعلم ذاتياً والتى تمكن الفرد من الارتقاء بذاته وبحياته ومن ثم يمكن تحديد كفايات التعلم الذاتى والمهارات الحياتية. فامتلاك المتعلم مجموعة من المعارف والخبرات العامة والخاصة التى تمكنه من مواصلة تعلمه ذاتياً وتقييم ذلك التعلم لتطوير وتثقيف نفسه وإثراء شخصيته تعتبر من كفايات التعلم الذاتى، ومنها العامة مثل ما يتصل بعملية التفكير وإكساب المعلومات وتوظيفها، ومنها كفايات تعليمية خاصة وهى تتصل بمهارات مواصلة التعلم(١٨).

أما الكفايات التى تتعلق بالمهارات الحياتية للمتعلمين فهى تلك الممارسات التى يقوم بها الفرد فى حياته اليومية للتفاعل مع متطلبات الحياة بشكل مناسب ومنها عام ذات صلة باتخاذ القرار وحل المشكلات وإدارة الوقت والتعايش مع الآخرين والدافعية والانفعالات والقيم، ومنها الكفايات الحياتية الخاصة ،وهى تتناول استخدام الأجهزة والأدوات وتنظيم العمل وطبيعة العلم وعلاقته بالعمل والحياة(١٩).



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

لذا تأتى أهمية التعلم مدى الحياة استجابة للوضع الراهن الذى تتضاعف فيه المعارف والمعلومات بشكل لم تشهد له البشرية مثيلاً من قبل، وهو ما يتطلب إعداد جيل قادر على معايشة عصر المعلومات بجميع جوانبه واحتياجاته، وقادراً فى نفس الوقت على الاستفادة من الخبرات المتنامية باستمرار فى تنمية مهاراته وإمكانياته ونجعله قادراً على تطوير وتحسين انتاجيته فى العمل ورفع كفاءته باستمرار.

يتميز التعلم مدى الحياة بإن مجالاته متعددة ومتنوعة تنوعا يتماشى مع متطلبات عصر انفجار المعلومات وانفتاحه على مصادر المعرفة آيا كان نوعها ومكانها، لذا فإن التعلم مدى الحياة يتطلب لنجاحه تحديد أربعة أعمدة هى: أن يتعلم الفرد كيف يتعلم؟ وأن يتعلم كيف يعمل؟ وأن يتعلم كيف يعيش مع الآخرين؟ وأن يتعلم كيف يكون؟ وهذه الأعمدة حددتها اللجنة الدولية للتعلم فى القرن الحادى والعشرين.

وبتفسير ما سبق نجد أن تعلم الفرد **كيف يتعلم؟** هو عنصر اساسي للتعلم مدى الحياه، ويتمثل فى إكساب الفرد مهارات التعلم الأساسية من قراءة وكتابة والقدرة على التوصل للمعلومات والبحث عنها فى مختلف المصادر، والتحليل والاستنتاج، وهذا يمد الفرد بالأدوات اللازمة للتعلم المستمر. أما العنصر الثانى تعلمه **كيف يعمل؟** حتى يكون التعلم متوازنا بين الجانبين النظرى والتطبيقى، ويتواكب فى نفس الوقت مع الواقع المجتمعى للمتعلم بما فيه من مهن وأعمال من خلال جعل التطبيق العملى جزء من عملية التعلم، وجاء العنصر الثالث عن تعلم الفرد **كيف يكون؟** المتعلم قادراً على تحديد احتياجاته ورغباته وأن ينمى شخصيته وتفكيره وميوله، ويتحمل مسؤلياته اتجاه نفسه وأسرته ومجتمعه. والعنصر الرابع يتعلم الفرد **كيف يعيش مع الآخرين** حيث



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بتعلم الفرد على أسس من الأخلاق والفضيلة والآداب الحسنة، وأن يكون فاعلاً ومتواصلاً مع الآخرين وفق الأسس التى تعلمها بحيث تصبح جزءاً مهماً من ممارسته اليومية فى الحياة(٢٠).

وهذا يؤكد على ضرورة وجود بعض **المقومات للتعلم الذاتى** وأهمها: ارتفاع مستوى دافعية المتعلم وقناعته ورغبته الحقيقية فى التعلم، وشعوره بأهمية الدراسة والاستغراق فيها والاستمرار فيها، بالإضافة إلى تخطيط وإعداد برامج التعلم الذاتى وما يشمله من مواد تعليمية تتميز بالتنوع، ومن المقومات المهمة أيضا للتعلم الذاتى مراعاة الفروق الفردية فى بناء البرامج، فلا بد أن تتناسب مع الخبرات السابقة لكل فرد، وأيضاً تحديد الأهداف بوضوح حتى يستطيع المعلم تحديد مسار التعلم وخطته فى السير لتحقيقها، وخاصة الأهداف الإجرائية المحددة، ومن المقومات أيضاً تحديد جوانب ومستويات التعلم التى ينبغى الوصول إليها وأفضلها مستوى التمكن والإتقان، ووضوح دور المتعلم ومسئولياته، وتحديد الوسائل التعليمية، بالإضافة إلى الاعتماد على مصادر تعلم عديدة، والاعتماد على التقييم الذاتى، وأخيراً شعور المتعلم بالإنجاز والنجاح والتقدم مما يعزز ويدعم عملية التعلم(٢١).

ونلمس هنا مرة آخرى، كيف يفرض التعلم مدى الحياة نفسه كأحد الأدوات التى تسمح لنا بإعادة تربية وتعليم الأفراد بصفة منظمة ومستمرة، وبالطبع يتوقف ذلك على إرادة جماعية، فإعادة تعلم الكبار لا يتم بالأساليب التقليدية وإنما بشكل أساسى عبر حياة الجماعة ذاتها، فتوسيع دائرة مشاركة الأفراد فيما يمس حياتهم القريبة والبعيدة تعتبر من الأمور الهامة، وتيسير الحوار الخلاق بين الفئات الاجتماعية المختلفة وإطلاق حرية التردد على أماكن التعلم كل هذا يدخل ضمن جهود التحول نحو التعلم مدى الحياة. وإذا



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كانت المجتمعات المركزية المتقدمة تعطى عملية التحول نحو التعلم مدى الحياة أهمية خاصة فإن المجتمعات التى تسعى للتقدم ينبغى أن تعطى هذا التحول الأولوية المطلقة فى جهودها من أجل التنمية(٢٢).

**وجاءت استراتيجية التنمية المستدامة رؤية لمصر ٢٠٣٠ ،لتؤكد على** أن التعلم المستمر يرتكز على أن التعلم لابد أن يستمر باستمرار الحياة ،نظراً للتغيرات الجذرية المستمرة فى الواقع المعايش وذلك لتطوير الذات الفردية والتي من خلالها يتوصل إلى تطوير المجتمع، وكأن ذلك متابعة لكل جديد كل في مجاله وهذا يوضح أن فلسفة التعلم المستمر المستمدة بظلال الثقافة الأسلامية التى ترى بظرورة التعلم من المهد إلى اللحد ويرتبط بها حديثاً الفلسفة البرجماتية التى تتيح للفرد الحرية فى التعلم وتطلق لقدراته الخاصة ومواهبة العنان في الوصول إلى أقصى ما يستطيع، وتجديد خبراته ومعارفه باستمرار لا يتوقف إلا بتوقف الحياة، ومن هنا فإن كلً مناطٌ به تطوير ذاته من خلال التعلم المستمر والتثقيف الذاتي سواءً كان ذلك فردياً أو ضمن مؤسسات اجتماعية معدة لهذا الغرض وكل هذا في النهاية يولد لنا مجتمعاً متناسقاً مع عصره، ومواكباً له(٢٣).

لذا فقد أصبح التعلم المستمر ضرورة فرضها الزمن منذ القدم، تطورت بتقدمه وتزايدت بتزايد حاجات المجتمع، وفتحت ميادين تسابق مضنية تحتاج إلى لياقة تجددية مستمرة، واستراتيجيات موافقة لمتطلبات المرحلة، من تطوير للذات واكتساب للمعارف الجديدة، وتوظيفها في مهارات تخدم المجتمع خدمة تنطلق من الفرد وتعود إلى الفرد.



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

**أما عن متطلبات إعداد معلم الكبار فى السياق العالمى.**

**هذا يتطلب من معلم الكبار أن يكون متجدداً ومختلفا لديه القدرة على مواكبة ما يحدث فى المجتمع المحلى والعالمى من تغيرات وما يحتاجه المتعلم للتعايش. فالمعلم عليه أن** يقوم بأدوار متعددة يتطلب منه التدريس فى فصول متعددة الثقافات، والتعامل مع حالات الدمج من ذوى الاحتياجات الخاصة، بالاضافة إلى ضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وللتدريس بفاعلية. وإكساب المتعلمين مهارات طرق التفكير التى تتمثل فى الإبداع، والتفكير النقدى، وطريقة حل المشكلات، ومهارات طرق العمل المتمثلة فى الاتصال والتعاون بين المتعلمين، بإلاضافة إلى مهارات المواطنة ومهارات الحياة الوظيفية والمسئولية الاجتماعية بهدف نجاح المجتمع الحديث(٢٤). وبالنظر إلى الوضع الحالى لإعداد معلمى الكبار فى الإطار العام لإعداد معلم الكبار فى مصر يتطلب إدراك الأبعاد المختلفة لمشكلة الإعداد، والكشف عن الأسباب الحقيقية فى قصور الإعداد والتدريب لمعلم الكبار (٢٥).

ومن المعروف أن المعلم فى الوقت الحاضر يحتاج إلى بعض المهارات والكفايات الأساسية الضرورية ليستطيع مواكبة التغيرات السريعة التى يتعرض لها المجتمع ومن ثم المتعلم، ومن أهم الكفايات الابتكار والابتكار المستمر وهذا يحتاج إلى وجود مواقف تعليمية متجددة داخل وخارج الفصول الدرسية، كما يحتاج المعلم إلى الكفايات التدريسية، وهى مجموعة معقدة من المعارف والمهارات والقيم والمواقف، وهذا يجعل الكفايات المطلوبة للمعلم كثيرة ومتنوعة على أي شخص بمفرده، وهى ليست ميسورة لأى شخص ومن الصعب أيضاً أن تتاح بنفس الدرجة لجميع المعلمين لذا لابد أن يعتمد النظام التعليمى على فريق تدريس يضم جميع التخصصات يمتلكون مهارات



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وكفايات مختلفة، وضرورة إتاحة التعلم المستمر للمعلمين، واختيار المعلمين عند التوظيف، والارتقاء بنوعية الإعداد المقدم للمعلمين فى المراحل الأولى، ودعم المعلمين المبتدئين(٢٦).

ومن المشهور أن التطورات العلمية والتكنولوجية أحدثت تغيرات فى أدوار المعلمين، فلم يعد دور المعلم مقتصراً على نقل المعرفة والتلقين وشرح الدرس والتصحيح، ولم يعد هو المصدر الوحيد للمعرفة، بل أصبح دوره فى ظل التكنولوجيا والتغيرات السريعة له أكثر من دور فهو المخطط والمصمم والمنفذ والمقوم للعملية التعليمية، فوظيفة المعلم وفقا لمعطيات التقنية الحديثة تكمن فى تصميم عملية التعلم والتعليم وتنفيذها وتقويمها. وفى ضوء هذا الدور الجديد للمعلم أصبح من المهم توافر الكفايات الأساسية لديه ليقوم بدوره فى التدريس بكفاءة ومن هذه الكفايات، القدرة على تخطيط الدرس، واستخدام الأسلوب العلمى فى التفكير، والقدرة على تنظيم العمل، والعمل فى مجموعات، وتوظيف امكانيات البيئة، لذلك أصبح من المهم إعادة النظر فى طبيعة برامج إعداد المعلمين فى ضوء الأدوار الجديدة للمعلم والتحديات المعاصرة والسياف العالمى والمحلى(٢٧).

وهذا يجعل المعلمون بحاجة إلى امتلاك الكفايات بشكل متزايد ليكون لديهم قدرة العثور على مواد تعليمية وتقيميها ونشرها على نطاق مجموعات واسعة، ويكون لديهم القدرة على الاستجابة، ولابد أن يمتلك المعلمون أدلة جديدة داخل وخارج الفصل وإقامة حوار مهنى للتكيف مع ممارستهم الجديدة، وهذا يشير إلى أن مهنة التدريس متغيرة بتغير احتياجات المتعلم فالعالم يتسم بالتغير الاجتماعى والثقافى والاقتصادى والتكنولوجى السريع، فالمعلمون بحاجة إلى التفكير فى متطلبات التعلم الخاصة بهم فى سياق البيئة التعليمية



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والـتعلم مـدى الحيـاة كوسـيلة لتحـديث وتطـوير معـارفهم ومهـاراتهم كمعلمين(٢٨).

لـذا فنظـرة الـبعض لتعلـيم الكبـار أنـه يشـمل جميـع العمليـات التعليميـة المتكاملـة لأن كـل مرحلـة مـن مراحـل الحيـاة لـديها احتياجاتهـا وضـروريـاتها ومخاوفها الخاصـة ويجـب أن تتكيـف أهداف عمليـة الـتعلم مـع هـذه المراحـل المختلفة فأهمية التعلم أساسها فيما أكتسبه وتعلمه الفرد وليس الطريقة التى تعلم بها(٢٩).

وترى بعض الهيئات الأجنبية أن هناك معايير للمعلم منها،أن يمتلك المعرفة والمهارات والكفايات وأن يكون ملتزماً بها ويمارسها فى العملية التعليمية، فيكون لدى المعلم معرفة كحد أدنى للموضوعات المتخصصة التى يدرسها للمتعلمين، ويمتلك المهارات التربوية اللازمة للتدريس للطبقات غير المتجانسة وبخاصة فى التعليم غير النظامى، وأن يكون المعلم قادراً على استخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل فعال، ويساعد المتعلمين على إكساب الكفايات المستعرضة والمتمثلة فى التعلم الذاتى والمشاركة والقدرة على البحث عن المعلومات والابتكار والتعاون مع الزملاء(٣٠).

**فالكفاية** هى مجموعة معقدة من المعارف والمهارات والفهم والقيم والمواقف التى تؤدى إلى عمل إنسانى فعال ومجسد فى مجال معين فى المجتمع وهذا يميز الكفاية عن المهارة، **فالمهاة** القدرة على أداء الأعمال المعقدة بكل سهولة ودقة وبتكيف مع المجتمع(٣١).والكفاية تصف الحد الأدنى للأداء، أى أن المعلم الذى يمتلك من القدرات والمهارات التى تصل به إلى تحقيق الحد الأدنى من الأهداف التعليمية المنشودة لديه كفايات(٣٢).



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وتشير **الكفايات الأساسية لمعلمى الكبار** إلى المهارات أو القدرات الأساسية تشمل، الإلمام بالمفاهيم السائدة والمعرفة الأكاديمية الخاصة بالاحتياجات والإهتمامات والدافعية والقدرات وخصائص نمو المتعلم الكبير، وفهم الفرق بين الشباب والكبار كمتعلمين وأخذ هذه الفروق فى الإعتبار فى مجال التعليم والتعلم، وفهم عمليات وظروف تعلم الكبار والقوى التى تؤثر على تعلمهم، والإلمام بالنظريات المتعددة للتعلم وتكوين وجهة نظر شخصية لتطبيق هذه النظريات فى مواقف تعلم خاصة بالكبار(٣٣).

**والكفاية العالمية** هى مجموعة المعارف والمهارات اللازمة للمشاركة بفاعلية كمواطن فى العالم لديه القدرة على التفكير بشكل نقدى، لذا يحتاج المعلمون فى الوقت الحاضر الى بعض الكفايات وأهمها الابتكار المستمر، لأن المواقف أصبحت متعددة والاحتياجات متنوعة ومتجددة(٣٤).

**فالتعليم بطبيعة الحال أكبر وأكثر من مجرد مهمة وهذا ما أشارت إليه المناقشات حول الكفايات التى يحتاجاها المعلمون وضرورة تطورها مع مرور الوقت، وكيف يتم اكتسابها وملاحظتها وإثباتها وتسجيلها فى المواقف التعليمية وأن تتماشى مع الثقافة والتقاليد القائمة فى المجتمع والضغوط الخارجية والسياق المجتمعى الأوسع والبيئة التى يحدث فيها التدريس والتعلم(٣٥).**

**ويحدد البعض الكفايات التدريسية** على أنها المهارات والقدرات التدريسية التى ينبغى أن تتوافر لدى معلمى الكبار بحيث تمكنه من أداء رسالته فى برامج محو أمية الكبار لأنها تعين معلم الكبار على أداء دوره بأقل وقت وجهد وأقصى فاعلية وكذلك التصرفات والمعتقدات التى تمكن المعلم من تلبية المطالب المعقدة وتعبئة الموارد النفسية والاجتماعية والسياق العالمى ونشرها والتعامل معها بطريقة متماسكة مع المجتمع المحلى(٣٦). و**ترتكز الكفايات**



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

**التدريسية** على دور المعلم فى الفصول الدراسية، وعلى امتلاكه وجهة نظر واسعة تشمل المعارف والمعلومات والمهارات مع التركيز على الجانب المهنى للمعلم وعلى مستويات متعددة، تتمثل فى المتعلمين والمدرسين والمجتمع المحلى بالإضافة إلى الشبكات العالمية، فالكفايات الخاصة بالمعلمين تلعب دوراً أساسياً فى التطوير المهنى المستمر للمعلمين فكفاية الابتكار والتعاون متداخلة ومتشابكة بين النظرية والممارسة لأنها تتعلق بالحياة المهنية والخبرات من المعلمين (٣٧).

**وتتدخل الكفايات فى التنمية المهنية للمعلم فالتعلم المهنى هو سلسلة متصلة تبدأ من التعليم الأولى للمعلم وتستمر من خلال المرحلة التمهيدية وتستمر طوال الحياة المهنية للمعلم.أما معايير الكفايات المهنية**، وتتمثل فى كل ما يتوقع أن يعرفه المعلمون ويكون لديهم القدرة على القيام به وتخضع للمساءلة والجودة وترتبط ارتباطاً وثيقاً بعمل المؤسسة المهنية، ويمكن تحديد تعريفها على النحو التالى: أدوات لصنع الأحكام والقرارات فى سياق المعانى والقيم المشتركة، لتوفير مواصفات مستويات الإنجاز (٣٨).

**وكل ما سبق سواء كانت كفايات أساسية لمعلم الكبار أو كفايات تدريسية أو مهنية فهى جميعها تتحرك في سياق عالمى، ويقصد به:** أمتلاك الأفراد المعارف والمهارات والكفايات والمواقف التى تعزز المشاركة الأنتاجية والاجتماعية العادلة فى المجتمعات المحلية والعالمية، وعلاوة على ذلك لاينبغى أن يكون المواطن العالمى الحق فى أن يكون قادراً على العيش والعمل بفاعلية فى أى مكان فى العالم ولكن عليه أن يتحمل مسولية التفكير الناقد فى موقفه فى النظم العالمية والقدرة على اتخاذ القرارات لتحقيق المصلحة العالمية لصالح البشرية (39).



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

لكى يصبح المتعلم متماشياً مع السياق العالمى فإنه يحتاج إلى : محتوى دراسى قائم على التفكير الناقد ويتميز بالمرونة، وأساليب تعليمية خاصة بالتعليم المؤهل عالمياً، وأن يمتلك المعلمين كفايات مرنة تربط بين النظرية والممارسة، وأستخدام المنهج التقليدى كوسيلة لتعرف المتعلمين على الاختلافات بين ما هو محلى وبين ما هو عالمى، وأن تكون الكفايات عند المعلمين تتميز بالمرونة حتى يتمكن المعلمون من ضبط وممارسة الأنشطة التعليمية واحتياجات المتعلمين والمتعددة والمتجددة وتجاربهم المختلفة(40).

**ولتحديد واقع معلم الكبار فى فصول محو الامية بمصر سار هذا البحث معتمدا على عدة أسس جاءت كالتالى:**

**أولًا: منهج البحث**

يعتمد البحث على استخدام المنهج الوصفى للإجابة عن تساؤلات البحث وتسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة محل الدراسة، فالبحث الوصفى يتضمن الحصول على المعلومات بشكل مباشر من المشاركين فى البحث من خلال طرح مجموعة من الأسئلة، ويعطى الفرد الاستجابة عند طرح السؤال، فيتم جمع البيانات اللازمة والكافية عن المشكلة محل الدراسة، وعن عناصرها باستخدام مجموعة من الإجراءات التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها. بهدف التعرف على واقع معلم الكبار فى فصول محو الأمية بمصر(41).

## مجتمع البحث وحدود العينة.

**حدود بشرية:** أعتمد البحث على عينة من المعلمين التابعين للهيئة العامة للكبار.

**حدود مكانية:** بعض فصول محو الأمية التابعة للهيئة العامة لتعليم للكبار فى محافظتى القاهرة والجيزة .



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

شملت **عينة البحث** (١٠٠) مفردة من المعلمين التابعين للهيئة العامة لتعليم الكبار، فى إدارات العياط، والبدرشين، اوسيم، وكرداسة، التابعة لمحافظة الجيزة . وإدارتى مدينة نصر والزاوية الحمرا التابعة لمحافظة القاهرة.

## أدوات البحث المستخدمة فى جمع البيانات:

اعتمد البحث فى أدواته على الاستبيان لمعرفة واقع معلم الكبار فى فصول محو الأمية وإلى أى مدى يعتمد على المهارات والكفايات فى عملية التعلم داخل الفصل . **لتحديد واقع إعداد معلم الكبار فى ضوء المتطلبات المجتمعية والسياق العالمى** وتم اشتقاق محتوى استمارة المقابلة من الأدبيات والدراسات ذات الصلة المرتبطة بموضوع البحث.

واشتمل الاستبيان على ستة محاور، هدف **المحور الأول منها إلى** البيانات الأساسية لتصنيف المعلمين وحصر النوع، والمؤهل الدراسى للمعلمين، بالأضافة إلى عدد سنوات الخبرة فى العمل بفصول محو الأمية.

أما **المحور الثانى** من الاستمارة فتمثل فى مهارات التعلم الذاتى التى يمارسها المعلم الكبار فى فصول محو الأمية مع الدارسين، وتم تصنيفهم لست مهارات أولها إعطاء الدارسين فرصة للمناقشة المثمرة، ثم تقبل استجابات الدارسين دون استهزاء، ومراعاة فروقهم الفردية فى استيعاب المعلومة، والمهارة الرابعة عن استخدام أساليب التعزيز المناسبة مع الدارسين، والاعتماد على التفاعل الإيجابى بين الدارسين، واخيرا تفعيل العمل الجماعى بين الدارسين.

**والمحور الثالث** من استمارة الاستبيان استهدف ممارسات معلم الكبار لمهارات التعلم التعاونى مع الدارسين، وشملت سبع مهارات، أولها التخطيط



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

للعمل وتحديد أهدافه، ثم إعداد المواد والأدوات والخامات للعمل، والمهارة الثالثة عن عرض البيانات والإجراءات المطلوبة من الدارسين لإنجاز العمل، ثم تنظيم بيئة العمل بما يتناسب مع الدارسين، والمهارة الخامسة تكوين مجموعات عمل من الدارسين، وأخيراً إعداد بطاقة ملاحظة لتدوين سلوك الدارسين.

**واهتم المحور الرابع** بمعرفة إلى أى مدى يعتمد المعلم على العصف الذهنى مع الدارسين من خلال المواقف، وشملت اربعة مواقف، أولها طرح مشكلات الدارسين دون إعداد مسبق، وتشجيع الدارسين على الافكار المتنوعة والجديدة، ثم تسجيل جميع اجابات الدارسين دون ابداء نقد، ثم مناقشة الأفكار الرئيسة بوضوح مع الدارسين.

**أما المحور الخامس** من استمارة الاستبيان، فهدف إلى معرفة الخطوات التى يقوم بها معلم الكبار لإنجاز مشروعات الدارسين، وشملت خمس خطوات، أولها هل المعلم يشجع الدارسين على الاشتراك فى عمل جماعى؟ ثم مدى توجيه المعلم للدارسين وإرشادهم لإنجاز المشروع، وهل يترك المعلم الحرية للدارسين لمواجهة المشكلات والتوصل للنتائج؟ والخطوة الرابعة عن تحديد المعلم لمدة انجاز المشروع من الدارسين بالشكل المطلوب، ثم هل يقوم المعلم بمتابعة العمل وكتابة التقرير؟.

**والمحور السادس** من الأستمارة اهتم بتحديد كفايات على المعلم إكسابها للدارسين ، وشملت عشر كفايات أولها، تعلم الدارس كيف يستكمل تعلمه مدى الحياه؟ وتعلم الدارس التوصل للمعلومة من المصادر المختلفة، وتدريب الدارس على تحليل البيانات، والنتائج، وتحقيق التوازن بين الجانب النظري والتطبيقى ليواكب الواقع، والتأكيد على الدارس بأن التطبيق العملى جزء من



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

عملية التعلم، والكفاية السابعة عن تفعيل تواصل الدارس مع زملائه وتدريبهم على الاعتماد على وسائل تعلم متعددة، وتدعيم الدارس عند النجاح والتقدم والكفاية العاشرة عن تنمية قدرة الدارس على إصدار الأحكام.

**رابعًا: المعالجة الاحصائية:**

تم إدخال البيانات الخاصة باستمارة الاستبيان على برنامج spss for window المستخدم فى تحليل البحوث الاجتماعية وفرضت أنواع الأسئلة المختلفة فى استمارة الاستبيان، والأهداف التى يسعى البحث إلى تحقيقها، الجمع بين التحليلين الكيفى والكمى للبيانات، وفى إطار التحليل الكيفى للبيانات، تم تحليل كل الأسئلة التى تضمنتها استمارة الاستبيان، وذلك لبيان النتائج العامة للبحث، ومقارنة هذه النتائج بما توصلت إليه الدراسات السابقة، واستخدمت الباحثة فى التحليل الكمى للبيانات المتوسط الحسابى، وذلك لبيان قيمة المتوسطات الدالة على ترتيب المفردات داخل كل محور لمعرفة البيانات الأساسية للمعلمين، ومهارات التعلم الذاتى والتعلم التعاونى، والخطوات التى يقوم بها المعلم لإنجاز المشروعات وكفايات الدارسين.

**خامسًا: مناقشة أهم نتائج البحث الميداني وتفسيرها فى ضوء الدراسات السابقة ذات الصلة:**

هدف البحث إلى تعرف على **واقع معلم الكبار وإعداده فى ضوء المتطلبات المجتمعية والسياق العالمى** ، وطبق علي عينة قوامها (١٠٠) مفردة من المعلمين التابعين للهيئة العامة لتعليم الكبار وتعرض الباحثة لنتائج البحث الميداني، وفقًا لتساؤلات البحث علي النحو التالي:



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

**التساؤل الأول** البيانات الأساسية لتصنيف المعلمين وحصر النوع، والمؤهل الدراسى لهم، بالإضافة إلى عدد سنوات خبرتهم فى العمل بفصول محو الأمية. وجات النتائج أن نسبة (٦٠٪) من المعلمين العاملين فى فصول محو الأمية من الإناث وأن (٤٠٪) من الذكور وكان السبب بأن ساعات العمل تتناسب مع الإناث وأن قدراتهم على التعامل مع الدارسين الكبار أفضل من الذكور. أما المؤهل الدراسى للمعلمين جاءت النتائج بإن نسبة(٧٠٪) من المعلمين حاصلون على شهادات متوسطة (دبلومات) وأن (٣٠٪) من المعلمين يحصلون على ( تعليم جامعى) وكان لهذه النسبة تأثير فى كفاءة ومستوى أداء المعلم داخل الفصل. وأسفرت النتائج عن عدد سنوات الخبرة وجاءت بإن (٨٠٪) من المعلمين لديهم أكثر من خمس سنوات خبرة وهم تابعين للهيئة ومثبتين فيها، وأن (٢٠٪) من المعلمين خبراتهم أقل من خمس سنوات وهم غير مثبتين فى الهيئة وهذه النتيجة أكدت على أن المعلمين ذوى الخبرة الأكثر لهم استعداد على التدريب للحصول على نتائج تعليمية أكثر.

**التساؤل الثانى: ما مهارات التعلم الذاتى التى يمارسها معلم الكبار فى فصول محو الأمية مع الدارسين ؟**

تتباين المهارات التى يستخدمها معلم الكبار وفقًا لأوزانها النسبية، كما هو موضح فى جدول (١).



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول(١)

**مهارات التعلم الذاتى التى يمارسها معلم الكبار فى فصول محو الأمية مع الدارسين**

| م | مهارات التعلم الذاتى | النسب المئوية | | |
|---|---|---|---|---|
| | | امارس | امارس الى حدما | لاامارس |
| ١/١ | الاعتماد على التفاعل الايجابى بين الدارسين . | ٨٠٪ | ١٥٪ | ١٠٪ |
| ١/٢ | تقبل استجابات الدارسين دون استهزاء. | ٨٠٪ | ١٥٪ | ٥٪ |
| ١/٣ | مراعاه فروقهم الفردية فى استيعاب المعلومة. | ٧٠٪ | ٢٠٪ | ١٠٪ |
| ١/٤ | اعطاء الدارسين فرصة للمناقشة المثمرة. | ٦٠٪ | ٣٠٪ | ١٠٪ |
| ١/٥ | تفعيل العمل الجماعى للدارسين. | ٦٠٪ | ٢٠٪ | ٢٠٪ |
| ١/ | استخدام أساليب التعزيز المناسبة مع الدارسين. | ٥٠٪ | ٢٠٪ | ٣٠٪ |



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٦ | | | | |

يشير الجدول (١) إلى المهارات التعلم الذاتى التى يستخدمها معلم الكبار فى فصول محو الأمية وأشارت النتائج إلى أن : المعلمو يعتمدون على التفاعل الايجابى بين الدارسين ومعظم معلمين الكبار يتقبلون استجابات الدارسين دون اسهزاء وهذا فى المرتبة الثانية، أما المرتبة الثالثة جاءت أن معظم المعلمو يراعون الفروق الفردية فى استيعاب المعلومة للدارسين. وفى المرتبة الرابعة وبنسبة متوسطة جاء أستخدام أساليب التعزيز المناسبة من معلم الكبار إلى الدارسين.وفى المرتبة الخامسة جاءت تفعيل العمل الجماعى للدارسين وأرجع المعلمون السبب إلى أن الدارسين غير حرصين على الحضور بشكل مستمر وهذا يؤثر على العمل الجماعى. وأكد المعلمين أن استخدامهم للأساليب التعزيزة المناسبة جاء بنسبة متوسطة وأخيرة بسبب ضعف الامكانيات دخل أماكن الدراسة.

**التساؤل الثالث: ما ممارسات معلم الكبار لمهارات التعلم التعاونى مع الدارسين؟**

ويتضح مدى ممارسات معلم الكبار لمهارات التعلم التعاونى مع الدارسين كما هو في جدول (٢).

جدول (٢)

**مهارات التعلم التعاونى التى يمارسها معلم الكبار مع الدارسين**

| م | مهارات التعلم التعاونى | النسبة المئوية | | |
|---|---|---|---|---|
| | | امارسها | امارسها الى حد ما | لا امارسها |



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١/٢ | تنظيم بيئة العمل بما يتناسب مع الدارسين. | ٧٥٪ | ١٥٪ | ١٠٪ |
| ٢/٢ | تكوين مجموعات عمل من الدارسين. | ٦٥٪ | ١٠٪ | ٢٥٪ |
| ٣/٢ | عرض البيانات والاجراءات المطلوبة من الدارسين لانجاز العمل. | ٦٠٪ | ٢٠٪ | ٢٠٪ |
| ٤/٢ | التخطيط للعمل وتحديد أهدافة. | ٦٠٪ | ١٥٪ | ٣٠٪ |
| ٥/٢ | إعداد المواد والأدوات والخامات للعمل. | ٥٠٪ | ٣٠٪ | ٢٠٪ |
| ٦/٢ | أعداد بطاقة ملاحظة لتدوين سلوك الدارسين. | ٢٠٪ | ١٠٪ | ٧٠٪ |

يبين جدول (٢) أن نسبة ممارسة معلمى الكبار للمهارات التى تعتمد على التعلم التعاونى ليست بالنسب المرتفعة وجاءت معظمها متوسطة، بل ارتفعت نسب عدم ممارسة بعض المهارات، فقد أسفرت النتائج على أن تنظيم بيئة العمل بما يتناسب مع الدارسين من أعلى النسب التى اعتمد عليها معلمون الكبار فى فصول محو الأمية، وبنسبة تنقصها جاءت مهارة معلم الكبار فى قدرته على تكوين مجموعات عمل من الدارسين، تليها مهارة التخطيط للعمل وتحديد الأهداف، ثم ومهارة عرض البيانات والاجراءات المطلوبة من الدارسين لانجاز العمل بنسبة متعادلة مع اختلاف نسبة عدم ممارستهم لهذه المهارات، أما إعداد المواد والأدوات والخامات للعمل فجاءت النتائج بنسبة متوسطة وأرجع المعلمون ذلك إلى ضعف الإمكانيات المادية غير المتاحة في بعض الفصول بالإضافة إلى عدم تدريب المعلمون على خطوات التعلم التعاونى .

**التساؤل الرابع: مامدى اعتماد معلم الكبار على العصف الذهنى مع الدارسين فى فصول محو الأمية؟**

يوضع الجدول(٣) مهارات العصف الذهنى التى يستخدمها معلم الكبار.



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

## جدول (٣)

## مدى اعتماد معلم الكبار على العصف الذهنى مع الدارسين

| م | مهارات العصف الذهنى | النسبة المئوية | | |
|---|---|---|---|---|
| | | اعتمد | اعتمد الى حد ما | لا اعتمد |
| ١/٣ | تشجيع الدارسين على الأفكار المتنوعة والجديدة. | ٧٠٪ | ١٠٪ | ٢٠٪ |
| ٢/٣ | مناقشة الافكار الرئيسة بوضوح مع الدارسين. | ٥٥٪ | ٢٥٪ | ٢٠٪ |
| ٣/٣ | طرح مشكلة على الدارسين دون إعداد مسبق. | ٤٥٪ | ١٥٪ | ٤٠٪ |
| ٤/٣ | تسجيل جميع اجابات الدارسين دون ابداء نقد . | ٢٠٪ | ١٥٪ | ٦٥٪ |

يوضح الجدول (٣) أن المعلمين اعتمدوا وبنسبة كبيرة على تشجيع الدارسين على الأفكار المتنوعة والجديدة، وجاءت النسب متوسطة فى مناقشة المعلمين للأفكار الرئيسية بوضوح مع الدارسين وارجع المعلمون هذا لعدة أسباب منها، عدد الدارسين داخل حجرة الدراسة، فكلما زادت الأعداد كان من الصعب مناقشة الأفكار الرئيسة والعكس صحيح، وأيضاً كبر أعمار الدارسين تتيح فرص أكبر للنقاش عن خبرأتهم ،وجاءت النتائج دون المتوسط فى طرح مشكلة على الدارسين دون أعداد مسبق وذلك بسبب أنهم كمعلمين غير مدربين بالشكل الكافى للقيام بذلك، فى حين جاءت النتائج منخفضة فى الاعتماد



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

على تسجيل المعلمين لإجابات الدارسين، وفسر بعض المعلمين هذا بضيق الوقت وصعوبة تسجيل الإجابات بشكل مستمر.

**التساؤل الخامس : ماالخطوات التى يقوم بها معلم الكبار لإنجاز مشروعات الدارسين؟** تم تحديد الخطوات التى يقوم بها معلمو الكبار لإنجاز مشروعات الدارسين كما هى فى جدول (٤)

**جدول (٤)**

**مدى اعتماد معلمو الكبار على الخطوات التالية لإنجاز مشروعات الدارسين**

| م | خطوات إنجاز المشروعات | الاستجابة | | |
|---|---|---|---|---|
| | | اعتمد | اعتمد الى حد ما | لااعتمد |
| ٤/٤ | تحديد مدة لإنجاز المشروع من الدارسين بالشكل المطلوب. | ٤٠٪ | ١٥٪ | ٤٥٪ |
| ١/٤ | تشجيع الدارسين للأشتراك فى مشروع جماعى. | ٣٠٪ | ٢٠٪ | ٥٠٪ |
| ٢/٩ | توجيه الدارسين وارشادهم لإنجاز المشروع. | ٣٠٪ | ١٥٪ | ٥٥٪ |
| ٣/٩ | ترك الحرية للدارسين لمواجهة المشكلات والتوصل للنتائج. | ٣٠٪ | ٢٠٪ | ٥٠٪ |
| ٥/٩ | متابعة العمل وكتابة التقرير النهائى. | ٢٠٪ | ١٥٪ | ٦٥٪ |

أشارت النتائج إلى ضعف اعتماد المعلمى الكبار على خطوات إنجاز المشروعات فى حجرة التعلم وأرجع المعلمون هذا إلى قلة وضعف الامكانيات المادية فى البيئة الصفية، وأيضاً لضعف الإمكانيات المادية



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

للدارسين وافتقار البيئة المحيطة، وأضاف بعض المعلمين أنهم يقومون بتنفيذ هذه الخطوات فى الفصول التابعة للجمعيات الأهلية وذلك لتوافر الإمكانيات المادية واختلاف البيئة المحيطة.

**التساؤل السادس: ما الكفايات التى يمارسها معلمو الكبار لإكسابها للدارسين؟**

وتتضح الكفايات التي يجب أن يستخدمها معلمو الكبار ليكتسبها الدارسين، كما جاءت فى جدول (٥)

**جدول(٥)**

**الكفايات التى يستخدمها معلموا الكبار مع الدارسين**

| م | الكفايات | الاستجابة | | |
|---|---|---|---|---|
| | | امارسها | امارسها الى حد ما | لاامارسها |
| ١/٥ | تدعيم الدارس عند النجاح والتقدم.١ | ٨٠٪ | ١٥٪ | ٥٪ |
| ٢/٥ | تفعيل تواصل الدارس مع من يدرس معهم من زملائه. ٢ | ٧٠٪ | ١٠٪ | ٢٠٪ |
| ٣/٥ | تعلم الدارس كيف يستكمل تعلمه مدى الحياة.٣ | ٦٥٪ | ٢٠٪ | ١٥٪ |
| ٤/٥ | تنمية قدرة الدارس على أصدار الاحكام.٤ | ٦٠٪ | ١٥٪ | ٣٥٪ |
| ٥/٥ | التأكيد على الدارس بأن التطبيق العملى جزء من عملية التعلم.٥ | ٥٥٪ | ٢٠٪ | ٣٥٪ |
| ٦/٥ | تدريب الدارس على الاعتماد على وسائل تعلم متعددة.٦ | ٥٠٪ | ٢٠٪ | ٣٠٪ |
| ٧/٥ | تعلم الدارس التوصل للمعلومة من مصادر مختلفة.٧ | ٤٥٪ | ١٥٪ | ٣٥٪ |



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٨/٥ | تعليم الدارس تحقيق التوازن بين الجانت النظرى والتطبيقى ليواكب الواقع.٨ | ٢٠٪ | ١٥٪ | ٧٥٪ |
| ٩/٥ | تدريب الدارس على تفسير النتائج.٩ | ١٥٪ | ١٠٪ | ٧٥٪ |
| ١٠/٥ | تدريب الدارس على التحليل البيانات.١٠ | ١٠٪ | ١٠٪ | ٨٠٪ |

يوضح جدول (٥) الكفايات التى يمارسها معلمو الكبار لإكسابها للدارسين، وأظهرت النتائج ارتفاع نسبة تدعيم الدارسين عند النجاح والتقدم، وقد أكد المعلون على هذا، لأن النماذج المضيئة يتم تكريمهم بإقامة الحفلات والهدايا الرمزية لهم. وجاءت كفاية تفعيل تواصل الدارس مع من يدرس معهم من زملائه فى المرتبة الثانية، وفى المرتبة الثالثة جاء تعلم الدارس كيف يستكمل تعلمه مدى الحياة وفسر المعلمون ذلك من خلال تشجيع الدارسين وبث الأمل فى استكمال تعلمهم، وتنمية قدرة الدارس على إصدار الأحكام جاءت فى المرتبة الرابعة وأكد المعلون أن ما يحدث من أنشطة داخل الصف تهدف إلى إصدار احكام سلبية أو إيجابية أثناء التفاعل، أما فى المرتبة الخامسة جاء التأكيد على الدارس بأن التطبيق العملى جزء من عملية التعلم وكانت النسبة متوسطة بسبب أن التطبيق العملى غير متاح فى جميع فصول محو الأمية وأرجع المعلمون هذا إلى ضعف الإمكانات المادية،و قصور في قدرة المعلمين على استغلال البيئة المحيطة، أما تدريب الدارس على الاعتماد على وسائل تعلم متعددة جاءت فى المرتبة السادسة وبنسبة متوسطة وذلك لأسباب منها أن الدارس يعتمد بشكل كبير على الكتاب أو المعلومات التى يحصل عليها من المعلم ومن الصعب الحصول على المعلومات من أماكن أخرى لضعف الإمكانات المتاحة. وفى المرتبة السابعة تعلم الدارس التوصل للمعلومة من مصادر مختلفة حصل على نسبة ضعيفة، وقد أشار المعلمو إلى أن الدارسين



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يثقون فى المعلومات التى يحصلون عليها من المعلمين أكثر من أى مصدر آخر، وجاءت كفايات تعليم الدارس تحقيق التوازن بين الجانت النظرى والتطبيقى ليواكب الواقع، وتدريب الدارس على تفسير النتائج، وتدريب الدارس على تحليل البيانات فى المراتب المتأخرة، وذلك للعديد من الأسباب منها ،ضعف الإمكانات المتاحة، وأيضا لأن المعلمين مازالوا تحت التدريب التابع للهيئة العامة ليتمكنوا من القيام بهذه الكفايات وتطبيقها مع الدارسين، وكفاية تحليل البيانات تعد من الكفايات التى تحتاج إلى مهارت متقدمة من المعلم والمتعلم.

**تَغير العالم،،، فرض على الجميع تعلم مختلف:**

من المسلم به أن العالم تغير وبشكل جوهرى فى العقود القليلة الماضية وبالتالى، أدوار التعلم والتعليم فى الحياه اليومية تغيرت أيضاً. وعلى الرغم من المهارات التى ظهرت وأصبحت من متطلبات القرن الحادى والعشرين ومن أهمها التفكير الناقد وحل المشكلات ليستطيع الفرد مواكبة السياق العالمى، إلا أن الأهم هو قدرة الفرد على ممارسة هذه المهارات والتمكن منها سواء كان الفرد معلماً أو متعلماً .

**لهذا صنف البعض مهارات القرن الحادى والعشرين إلى ثلاث فئات، وهى**(42):

**أولا: مهارات التعلم والابتكار** وتشمل: التفكير النقدى. حل المشكلات. الاتصالات والتعاون. الإبداع والابتكار.



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

**ثانياً: مهارات القراءة والكتابة الرقمية** وتشمل:

-محو الأمية المعلوماتية .
-الثقافة الإعلامية.
-تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
-معرفة القراءة والكتابة.

**ثالثاً: المهارات المهنية والحياتية** وتشمل:

-المرونة والقدرة على التكيف.
-المبادرة والتوجيه الذاتى.
-التفاعل الاجتماعى والثقافى.
-الإنتاجية والمساءلة.
-القيادة والمسؤلية.

وفى ظل التغير السريع الذى يفرضه علينا السياق العالمى فمن الصعب تحديد هذه المهارات واقتصارها على فئة محددة، فاكتسابها أصبح ضرورة لكل فرد سواء كان معلماً أو متعلماً، لأن المتعلم أصبح متعدد الاحتياجات ومعلم الكبار عليه تلبية احتياجات المتعلمين المتجددة ومراعاة بعض المعاير ومنها توفير بيئة تعلم إيجابية للكبار، والتأكيد على التعلم مدى الحياة مع التركيز على تطوير مجتمع التعلم الذى يشجع التفاعل والتعلم مدى الحياة بإستخدام التكنولوجيا التي تعزز كثير من عناصر العملية التعليمية في السياق العالمى وما يترتب علية من تغيرات في السياق المحلى.



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

## المراجع


١.نادية جمال الدين، **ثورة التعلم التكنوجيا الرقمية وثورة الشباب المصري فى مطلع القرن الحادى والعشرين**، القاهرة، الزعيم للنشر، ٢٠١٥، ص ص ١٢-١٤

٢.سوزان غرينفيلد، **تغير العقل كيف تترك التقنيات الرقمية بصماتها على أدمغتنا**، ترجمة، إيهاب عبد الرحيم على، عالم المعرفة، الكويت، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والأداب، فبراير،٢٠١٧، العدد ٤٤٥، ص١٧

٣.التقرير العالمى لرصد التعليم للجميع ٢٠٠٨، **التعليم للجميع بحلول ٢٠١٥ هل نستحق هذا الهدف؟**، منظمة الأمم المتحدة، اليونيسكو، ٢٠٠٧، ص ص ١٢٣-١٢٦

٤.رفيقة حمود، إبراهيم محمد إبراهيم، **دليل تدريب المدربين العاملين فى مجال محو الأمية وتعليم الكبار**، رفيقة حمود، الاسراتيجيات والطرائق التعليمية – التعلمية فى مجال محو الأمية وتعليم الكبار(مع مقدمة حول أهمية العليم ومحو الأمية فى حياتنا المعاصرة، بيروت، اليونيسكو، ٢٠٠٥/٢٠٠٦ ص ص١١١-١١٣

٥.سامى محمد نصار، فهد عبد الرحمن الراشد، **اتجاهات جديدة فى تعليم الكبار**، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتةزيع، ط٢، ٢٠٠٦، ص ص ٢٢٤،٢٢٥

٦.نادية جمال الدين، **ثورة التعلم ومناهج البحث فى التربية البحوث الكيفية/بحث الفعل**، القاهرة، مركز المحروسة، ٢٠١٥، ص ٢٤

7.Ariel Tichnor-Wagner, Hillary Park house , Jocelyn Glazier. SPECIAL ISSUE Education for Global Citizenship: Democratic Visions and Future Directions




الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

,Montana Cain University of North Carolina at Chapel Hill United States, Volume 24 Number 59 May 16, 2016

٨.خلف محمد عبد اللطيف عبد الرحمن. تطوير كفايات معلم الكبار فى ضوء المتطلبات المهنية للقرن الحادى والعشرين، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، قسم التعليم العالى والتعليم المستمر، ٢٠١٦

9.Leona M. English International encyclopaedia of adult education , Macmillan, New York,2005,p 647

١٠.جريجورى إس. برنس الابن. **علموهم أن يتحدوا السلطة التعلم من أجل مجتمعات سليمة**، ترجمة، طارق راشد عليان، القاهرة، المركز القومى للترجمة، ٢٠٠٦، ص ١٩

١١.رفيقة حمود، **الاستراتيجيات والطرائق التعليمية- التعليمية فى مجال محو الامية وتعليم الكبار**، دليل تدريب المدربين العاملين فى مجال محو الامية وتعليم الكبار، اليونيسكو، ٢٠٠٥/٢٠٠٦ ص١١٠

١٢.محمد بن عبد الله غازى قسايمة. **محو الأمية وتعليم الكبار**، جدة، مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠١١، ص ص ١٥٣،١٥٤

١٣. منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، التربية فى القرن الحادى والعشرين، http://ar.unesco.org/themes/education-21st-century

١٤.إبراهيم محمد إبراهيم، مصطفى عبد السميع محمد. **التعليم المفتوح وتعليم الكبار رؤى وتوجهات**، القاهرة، دار الفكر العربي،٢٠٠٤،ص ص ٣٣٩-٣٤٠



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

15.Diana Laurillard , **Digital Technologies And Their Role in Achieving our Ambitions for Educatio** PhD, Institute of Education, University of London,2014,pp30-40

١٦.كمال عبد الحميد زيتون، **التدريس نماذجه ومهاراته**، القاهرة عالم الكتب، ٢٠٠٩، ص ١٢

١٧.ابراهيم محمد إبراهيم، عبد الراضى إبراهيم محمد. **استراتيجيات تعليم الكبار فى المناطق الأكثر احتياجا** ،القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠٠ص ١٨٩

١٨.هدى محمد أمام صالح، تطوير مواد المتابعة للكبار، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة، كلية التربية، جامعة القاهرة،١٩٩٩

١٩.دليل مرجعى، **الكفايات اللازمة لمواصلة التعليم والتعلم للكبار**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠١٣، ص ص٢٠-٢٢

٢٠.الشكرى محمد بن خلفان. **التعلم مدى الحياه**، رسالة التربية، العدد الثانى، سلطنة عمان، نوفمبر ٢٠٠٢، ص ٦٨

٢١.زهران حامد، **التعلم الذاتى مدى الحياه**، المؤتمر العلمى الثامن لكلية التربية، جامعة طنطا، مايو ٢٠٠٣، ص٢٢

٢٢.عبد الفتاح إبراهيم تركى، التعلم مدى الحياه ومصر المستقبل مجلة كلية التربية، العدد التاسع، القاهرة، جامعة طنطا، فبراير ١٩٩٠،ص ص ١٣-١٤

٢٣.جمهورية مصر العربية. **رؤية مصر ٢٠٣٠**، ٢٠١٤

24.Francesca Kina . et Al . Support the development of teachers' skills In order to improve learning outcomes



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

,The European Commissio , Education and training ,July 2013, p7 ,http://ec.europa.eu/education/school-education/teacher-cluster_en.htm

٢٥.رشدى أحمد طعيمة، **تعليم الكبار: تخطيط برامجه: تدريس مهاراته: إعداد معلمه**، القاهرة، دار الفكر العربى، ص ١٩٩٩،٩٨

26.Francesca Kina .Et Al . Support the development of teachers' skills In order to improve learning outcomes , Op.Cit ,p,٨

٢٧.حسن على أحمد بنى دومى. **درجة تقدير معلمى العلوم لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية فى تحسين أدائهم المهنى**، مجلة جامعة دمشق، جامعة دمشق، المجلد٢٦، العدد الثالث، ٢٠١٠،ص ٤٤٢

28.Francesca Kina. Et Al. Support the development of teachers' skills In order to improve learning outcomes , Op .Cit , p,9

29. Emilio Lucio-Villegas, **Adult education in communities**: Approaches from a participatory perspective, The Netherlands: Sense publisher,p10 20٠5

30.Francesca Kina. Et Al. Support the development of teachers' skills In order to improve learning outcomes , Op.Cit, pp8,9

31.Ibid ,pp,9,10



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣٢.على راشد، **كفايات الأداء التدريسى**، القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠٠٥، ص ٥٦

٣٣.سامى نصار. **معجم مصطلحات تعليم الكبار**، جمهورية مصر العربية، القاهرة، وزارة التربية والتعليم، المركز الأقليمى لتعليم الكبار (أسفك)، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، مكتب اليونسكو الأقليمى للتربية فى الدول العربية– بيروت، مايو ٢٠١٧، ص ٩

34.Ariel Tichnor –Wagner, Hillary Park house , Jocelyn Glazier. SPECIAL ISSUE Education for Global Citizenship: Democratic Visions and Future Directions , Op .Cit ,p,9

35.Francesca Kina . et Al . Support the development of teachers' skills In order to improve learning outcomes , Op .Cit , p,10

٣٦.أحمد إبراهيم عبد العال، **الكفايات التدريسية لمعلم الكبار فى ضوء المتغيرات العصرية**، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد١٤٥، الجزء الأول، يناير ٢٠٠١، ص ٢٦٦

37.Francesca Kina . et Al . Support the development of teachers' skills In order to improve learning outcomes , Op .Cit , p,10

38. Professional Standards for Teachers in Adult Education, Maryland Adult Literacy Resource Center,



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

U.S. Department of Education, Maryland, p,p1,5 https://www.dllr.state.md.us/gedmd/prostandards.pdf

39.Ariel Tichnor-Wagner, Hillary Parkhouse ,Jocelyn Glazier. SPECIAL ISSUE Education for Global Citizenship: Democratic Visions and Future Directions , Op .Cit ,p5

40.Ibid,pp26,27

٤١.رجاء محمود أبو علام. **مناهج البحث فى العلوم النفسية والتربوية**، القاهرة، دار النشر للجامعات، ط٣، ٢٠٠١، ص ص ٢٩٥، ٢٩٧

42.Bernie Trilling and Charles Fade l. **21st Century skills learning for life in our times**, San Francisco, All rights reserved. Published by Jossey –Bass, 2009,p xxviii



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner